وفيها يقول قال الشرقي بن القطامي أنشدنيها أبو حمزة الثمالي .

(يا قام لا تأمنوا أن كنتُم غُيُراً ... على نسائكم كِسرى وما جَمَعا) .

(هو الجلاءُ الذي تبقى مذلّتُه ... إن طار طائركم يوماً وإن وقَعا) .

(هو الفَناء الذي يجتثّ أَصلكُم ... فمن رأَى ذا رأياً ومَنْ سَمِعا) .

(فقلّدوا أمركم دَرّكُم ... رَحْبَ الذراع بأمر الحَرْب مُضْطَلِعا) .

(لا مترَفاً إن رخاءُ العيش ساعده ... ولا إذا حلّ مكروه به خَشَعا) .

(لا يَطعَم النومَ إلا ريثَ يبعثُه ... همٌّ يكادُ حَشاه يقطَع الضّلَعا) .

(مسهّدُ النوم تَعنِيه ثُغوركُمُ ... يرومُ منها إلى الأعداء مُطّلَعا) .

(ما انفكّ يحلُبُ هذا الدهرَ أشطرَه ... يكون متّبِعاً طوراً ومتّبعا) .

(فليس يشغله مالٌ يُثَمّرِه ... عنكمْ ولا ولد يَبغي له الرّفعَا) .

(حتى استمرّتْ على شزْرٍ مريرتُه ... مستحكِمَ السنّ لا قحْماً ولا ضَرَعا) .

(كمالِكِ بن قِنان أو كصاحبه ... زيدِ القنا حين لاقى الحارِثيْنِ مَعَا) .

(إذ عابه عائبٌ يوماً فقال له ... دمّث لجنبكَ قبلَ الليل مُضطَجَعا) .

(فساوَرُوه فأَلفَوْه أخا عَلَلٍ ... في الحرب يَخْتتِلُ الرئبال وَالسّبُعا) .

(عبلَ الذراع أبِيّاً ذَا مُزابَنةٍ ... في الحرب لا عاجزاً نكْساً ولا وَرَعا) .

(مستنجداً يتحدّى الناسَ كلّهمُ ... لو صارعوه جميعاً في الوَرى صَرَعا)